

Critical Thinking

Prepared by Dr. Ahmed Alqarni

MGM 115

Lecture 1



Lecture 1

Introduction to critical thinking

From Critical Thinking, Bassham and others

Lecture 1

This lecture includes:

1. طبيعة التفكير النقدي
2. معايير التفكير النقدي الأساسية
3. بعض العوائق الرئيسية أمام التفكير النقدي
4. سمات المفكر النقدي
5. ما هو الحُجّة
6. كيفية التمييز بين الحُجّة وغير الحُجّة

Lecture 1

ما هو التفكير الناقد؟

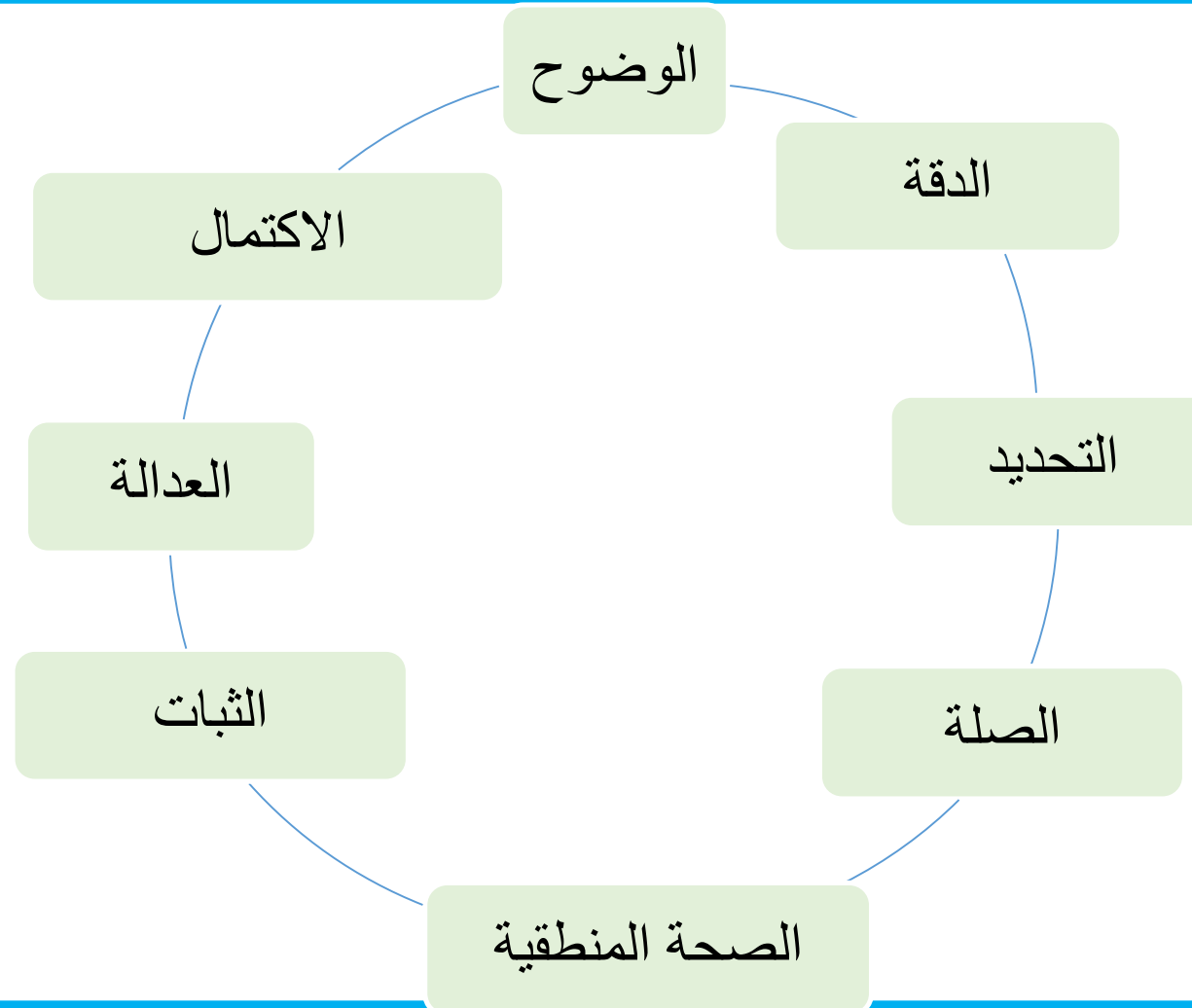
Lecture 1

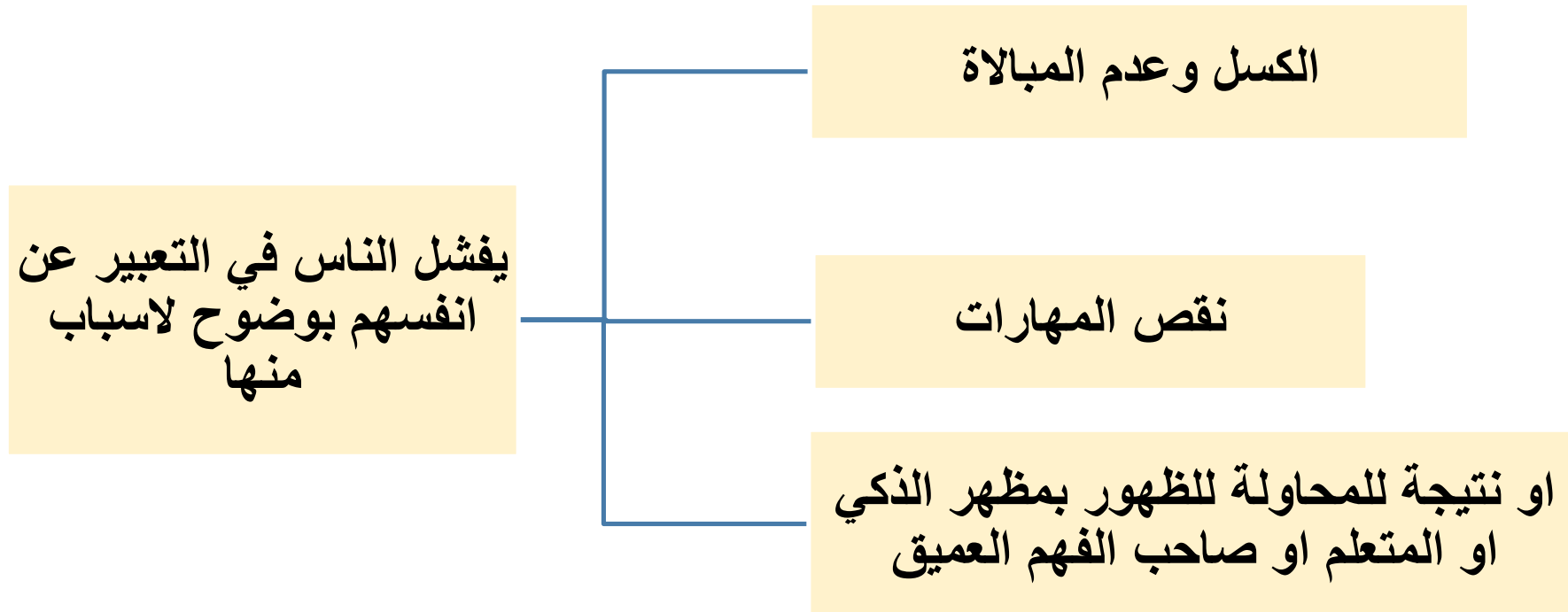
التفكير النقدي هو المصطلح العام الذي يُطلق على مجموعة واسعة من المهارات المعرفية والميول الفكرية اللازمة.

للتعرف على الحُجج وتحليلها وتقييمها بفعالية، بالإضافة إلى تقييم الادعاءات المتعلقة بالحقيقة.

لاكتشاف الأفكار المسبقة والانحيازات الشخصية والتغلب عليها

وصياغة وتقديم أسباب مقنعة لدعم الاستنتاجات، واتخاذ قرارات معقولة وذكية بشأن ما يجب تصديقه وما يجب فعله.





المفكرون الناقدون لا يسعون فقط إلى وضوح اللغة، بل يهدفون أيضاً إلى أقصى درجات وضوح الفكر.

"المخرجات السيئة نتيجة للمدخلات السيئة."
خالٍ من الأخطاء أو التشويه أو التحريف؛ صحيح ودقيق.
المعلومات الخاطئة تؤدي إلى قرارات سيئة.
المفكرون النقاد لا يقدرون الحقيقة فحسب، بل لديهم شغف بالمعلومات الدقيقة والمحدثة.
وبصفتهم مستهلكين ومواطنين وعاملين وآباء، فإنهم يسعون لاتخاذ قرارات مدروسة قدر
الإمكان.

- اخترق حالات الالتباس والشكوك التي تحيط بالعديد من المشكلات والقضايا اليومية.
في كثير من الأحيان، من الضروري الإصرار على الحصول على إجابات محددة لأسئلة محددة:
- ما هي بالضبط المشكلة التي نواجهها؟
- ما هي بالضبط البدائل المتاحة؟
- ما هي بالضبط مزايا وعيوب كل بديل؟
- فقط عندما نعتاد على السعي وراء هذا النوع من التحديد، نكون مفكرين نقديين بحق.

قد يكون البيان واضحًا ودقيقًا، لكنه غير محدد (من حيث التفاصيل).

على سبيل المثال: "آدم يعاني من زيادة في الوزن"
لكن، ما مدى زيادة وزن آدم؟ هل كيلو غرام واحد أم 300
كيلو غرام؟

من المهم أن نركز على الأفكار والمعلومات ذات الصلة.
إحدى الحيل المفضلة لدى المتناظرين هي محاولة تشتيت انتباه الجمهور من خلال إثارة قضية لا علاقة لها بالموضوع.

المنطق يخبرنا أنه إذا كان لدى الشخص معتقدات متناقضة، فلا بد أن يكون أحد هذه المعتقدات على الأقل خاطئاً.

التناقض المنطقي: وهو ان يقول الشخص او يعتقد اشياء متناقضة (اشياء لا يمكن ان تكون كلها صحيحة في نفس الوقت) بشأن مسألة معينة.

مثال: غادر الجميع الغرفة . خالد ما زال بداخل الغرفة

نوعان من التناقض يجب علينا تجنبهما

التناقض العملي وهو ان يقول الشخص شئ ويفعل شيئاً آخر مخالفاً له.

التفكير المنطقي يعني أن نستدل بشكل صحيح — أي أن نستخلص استنتاجات مبررة
جيدًا من المعتقدات التي نؤمن بها.
ولكي نفكر بشكل نقدي، نحتاج إلى معتقدات دقيقة ومدعومة جيدًا.

في معظم السياقات، نُفضل بحق التفكير العميق والكمال على التفكير السطحي والسطحيّ. ولذلك، فإننا ندين عن حق التحقيقات الجنائية المهملة، ومداولات هيئة المحلفين المتسارعة، والتقارير الإخبارية السطحية، والإرشادات المرورية الغامضة، والتشخيصات الطبية المتعجلة.

يتطلب التفكير النقدي أن يكون تفكيرنا منصفًا (منفتح الذهن، غير متحيز، وخاليًا من الانحيازات والأفكار المسبقة المشوّهة).
وقد يكون تحقيق الإنصاف أمرًا صعبًا للغاية، لأننا جميعًا، إلى حد ما، ندرك الواقع بطرق تتأثر بشدة بتجارب حياتنا الفردية وخلفياتنا الثقافية.
ولكن، وعلى الرغم من صعوبة تحقيقه، فإن التحلي بالإنصاف الأساسي هو بلا شك سمة أساسية للمفكر النقدي.

عوائق التفكير الناقد

إذا كان التفكير النقدي مهمًا إلى هذا الحد، فلماذا يُعتبر التفكير غير النقدي شائعًا جدًا؟
ولماذا يجد الكثير من الناس — بما في ذلك العديد من الأشخاص المتعلمين والذكيين
جدًا — صعوبة في ممارسة التفكير النقدي؟

Lecture 1

معوقات التفكير الناقد

نقص المعلومات الخلفية ذات الصلة _ ضعف مهارات القراءة - الانحياز - التعصب
- الخرافات - التمرکز حول الذات (تفكير يتمحور حول النفس) - التمرکز حول الجماعة
(تفكير يتمحور حول الجماعة) - ضغط الأقران - اتباع القطيع - ضيق الأفق - الانغلاق
الذهني - انعدام الثقة في العقل والمنطق - التفكير النسبي التنميط (الحكم بناءً على
الصورة النمطية) - الافتراضات غير المبررة - تحميل الآخرين المسؤولية (إلقاء اللوم
على الآخرين) - التبرير - الإنكار - التفكير بالتمني - التفكير قصير المدى - الإدراك
الانتقائي - الذاكرة الانتقائية -- المشاعر الطاغية - خداع الذات - حفظ ماء الوجه --
الخوف من التغيير

الإنانية أو التمرکز حول الذات هو الميل إلى رؤية الواقع وكأنه يدور حول الشخص نفسه.

الأشخاص الإنانيون أو المتمركزون حول ذاتهم منغمسون في أنفسهم، يرون أن مصالحهم وأفكارهم وقيمهم أسمى من مصالح وأفكار وقيم الآخرين. وجميعنا نتأثر بدرجة ما بانحيازات التمرکز حول الذات.

شكلان شائعان من الانانية او التمرکز حول الذات:

1- التفكير المرتبط بالمصلحة الذاتية: هو الميل إلى قبول والدفاع عن المعتقدات التي تتماشى مع مصلحة الشخص الذاتية.

مثال: معظم عمال المصانع يدعمون القوانين التي تفرض مزيدًا من المزايا للعمال؛ بينما معظم أصحاب المصانع لا يفعلون ذلك.

2- الانحياز لخدمة الذات: هو الميل إلى المبالغة في تقدير الذات — أي رؤية النفس على أنها أفضل في جانبٍ ما مما هي عليه في الواقع.

لقد عرفنا جميعًا أشخاصًا متفاخرين أو "يعرفون كل شيء" يدّعون امتلاك مواهب أو معارف أكثر مما لديهم فعليًا.

التمركز حول الجماعة هو تفكير يتمحور حول المجموعة. فكما أن التمرکز حول الذات يمكن أن يعيق التفكير العقلاني من خلال التركيز المفرط على النفس، فإن التمرکز حول الجماعة يمكن أن يعيق التفكير العقلاني من خلال التركيز المفرط على الجماعة.

يمكن للتمركز حول الجماعة أن يُشوّه التفكير النقدي بطرق عديدة، ومن أهمها: الانحياز الجماعي واتباع القطيع.

الانحياز الجماعي هو الميل إلى رؤية المجموعة التي ننتمي إليها (مثل الوطن، القبيلة، الطائفة، مجموعة الأقران، وما شابه) على أنها أفضل بطبيعتها من غيرها. يُخبرنا علماء الاجتماع أن هذا النوع من التفكير شائع للغاية عبر التاريخ البشري وفي مختلف الثقافات.

اتباع القطيع يشير إلى ميلنا لاتباع الآخرين — أي الامتثال (غالبًا دون تفكير) للسلطة أو لمعايير السلوك والمعتقدات الخاصة بالمجموعة. إن الرغبة في الانتماء، وفي أن نكون جزءًا من "الجماعة الداخلية"، تُعد من أقوى الدوافع الإنسانية.

الافتراض هو شيء نأخذه كأمر مسلم به، شيء نعتقد أنه صحيح دون وجود دليل أو إثبات قاطع. فكل ما نفكر فيه ونقوم به تقريبًا يستند إلى افتراضات.

الافتراضات غير المبررة هي أمور نأخذها كمسلمات دون سبب وجيه. وغالبًا ما تمنعنا هذه الافتراضات من رؤية الأمور بوضوح.

مثال: قد يدفعنا الانجذاب لشخص ما إلى افتراض أنه يبادلنا نفس الشعور، مما يؤدي بنا إلى تفسير تصرفاته بشكل غير دقيق.

أحد أكثر أنواع الافتراضات غير المبررة شيوعاً هو الصورة النمطية. عندما نكون رأياً عن شخص ما لا بناءً على صفاته الفردية، بل استناداً إلى انتمائه إلى مجموعة معينة، فإننا نفترض أن جميع أو معظم أفراد تلك المجموعة متشابهون. (مثل: السياسيين، الأساتذة الجامعيين، النساء...)

تنشأ الصورة النمطية من التعميم المتسرع، حيث يتم استخلاص استنتاج عن مجموعة كبيرة من الأشياء (وفي هذه الحالة، الأشخاص) بناءً على عينة صغيرة.

النسبية (Relativism) هي الرأي القائل بأن الحقيقة مسألة رأي.

هناك شكلان من النسبية: النسبية الذاتية والنسبية الثقافية.

النسبية الذاتية (Subjectivism) هي الرأي الذي يرى أن الحقيقة تعتمد على رأي الفرد. ووفقًا لهذا الرأي، فإن ما يؤمن به الفرد على أنه صحيح، يُعتبر صحيحًا بالنسبة له.

النسبية الثقافية (Cultural Relativism) هي الرأي الذي يرى أن ما هو صحيح بالنسبة لشخص ما هو ما تؤمن به ثقافته أو مجتمعه على أنه صحيح.

على سبيل المثال، يُعتبر شرب الخمر أمرًا خاطئًا على نطاق واسع في إيران، بينما لا يُعد كذلك في فرنسا.

الحجج تتكون من مقدمة أو أكثر واستنتاج.
المقدمات هي البيانات في الحجة التي تُعرض كدليل أو أسباب لضرورة قبول بيان آخر،
وهو الاستنتاج.
الاستنتاج هو البيان في الحجة الذي تهدف المقدمات إلى إثباته أو دعمه.

What is an argument?

الحُجَج تتكوّن من مقدمة واحدة أو أكثر واستنتاج.
المقدمات هي عبارات تُقدّم في الحُجّة كأدلة أو أسباب تدعونا إلى قبول عبارة أخرى،
وهي الاستنتاج.
الاستنتاج هو العبارة التي تهدف المقدمات في الحُجّة إلى إثباتها أو دعمها.
هل ترغب في مثال تطبيقي على حُجّة باللغة العربية لتوضيح الفكرة؟

What is an argument?

الحُجَّة، إذن، هي مجموعة من العبارات، يُقصد من واحدة منها أو أكثر (وتُسمى المقدمات) إثبات أو دعم عبارة أخرى (وتُسمى الاستنتاج).
العبارة هي جملة يمكن اعتبارها صحيحة أو خاطئة.

أولاً، قد تُستخدم الجملة الواحدة للتعبير عن أكثر من عبارة.
على سبيل المثال، الجملة النحوية:
الورود حمراء والبنفسج أزرق
تُعبّر عن عبارتين متميزتين: "الورود حمراء" و "البنفسج أزرق".
كل واحدة من هاتين العبارتين تُعد عبارة قائمة بذاتها لأنها قادرة على الوقوف وحدها
كجملة خبرية.

ثانيًا، يمكن أحيانًا التعبير عن العبارة من خلال عبارة جزئية أو جملة غير مكتملة، وليس فقط من خلال جملة خبرية كاملة.

تأمل الجملة التالية:

"مع انخفاض معدلات الفائدة على الرهن العقاري إلى أدنى مستوى لها منذ ثلاثين عامًا، عليك أن تفكر في إعادة تمويل منزلك." (إعلان إذاعي)

من الناحية النحوية، هذه جملة خبرية واحدة، لكنها تتضمن أكثر من مجرد بيان نحوي — فهي تحمل مضمونًا ضمنيًا يمكن اعتباره عبارة منطقية.

ثالثًا، ليست كل الجمل تُعد عبارات، أي جملاً تُصرّح أو تنفي أن شيئاً ما هو على حال معيّن. وفيما يلي بعض الأمثلة على جمل ليست عبارات، وبالتالي ليست جزءاً من الحُجج:

ما الوقت الآن؟ (سؤال)
مرحباً يا أبي! (تحية)
أغلق النافذة! (أمر)
يا إلهي! (تعجب)
من فضلك أرسل لي الكتالوج الحالي. (طلب)
لنذهب إلى باريس في ذكرى زواجنا. (اقتراح)
أدخل اللسان "أ" في الفتحة "ب". (تعليمات)

هذه الجمل لا تُقدّم ادعاءات يمكن تقييمها على أنها صحيحة أو خاطئة، ولذلك لا تُعتبر عبارات منطقية.

وأخيرًا، يمكن أن تكون العبارات حول أمور ذاتية تتعلق بالتجربة الشخصية، وكذلك حول أمور موضوعية يمكن التحقق منها.
على سبيل المثال:

"أشعر بوخزة خفيفة في ركبتي اليسرى"

هذه عبارة لأنها إما صحيحة أو خاطئة (فقد أكون أكذب، في النهاية)، حتى وإن لم يكن لدى الآخرين وسيلة للتحقق مما إذا كنت أقول الحقيقة.

عند تحديد المقدمات والاستنتاجات، غالبًا ما تساعدنا كلمات الإشارة. كلمات الإشارة هي كلمات أو عبارات تُعطي دلالات على أن مقدمات أو استنتاجات يتم تقديمها.

كلمات الإشارة للمقدمات تدل على أن هناك مقدمات تُعرض لدعم فكرة. كلمات الإشارة للاستنتاجات تدل على أن هناك استنتاجًا يتم تقديمه بناءً على تلك المقدمات.

بما أن

لأن

من أجل

نظرًا لأن

بما أن

نظرًا لـ

حيث أن

كما

نظرًا لحقيقة أن

كما أشار إليها

من خلال الحكم على

بسبب

العديد من الحجج لا تحتوي على أي كلمات إشارة على الإطلاق. وإليك مثالين:
القطط أذكى من الكلاب. لا يمكنك جعل ثمانية قطط تسحب مزلجة عبر الثلج.
النقطة الأساسية هنا هي دعم الادعاء: "القطط أذكى من الكلاب."
في هذا المثال، لا توجد كلمات إشارة مثل "لأن" أو "لذلك"، لكن العلاقة المنطقية بين
الجملتين تظهر أن الجملة الثانية تُستخدم كدليل لدعم الأولى.

حدّد القضية الأساسية واسأل نفسك: ما هو الموقف الذي يتبناه الكاتب أو المتحدث بشأن هذه القضية؟
انظر إلى بداية أو نهاية المقطع؛ فعادةً (ولكن ليس دائماً) ما يُوجد الاستنتاج في أحد هذين الموضعين.
اسأل نفسك: "ما الذي يحاول الكاتب أو المتحدث إثباته؟" — هذا سيكون هو الاستنتاج.

جرّب وضع كلمة "لذلك" قبل إحدى العبارات.
إذا انسجمت العبارة معها منطقياً، فمن المحتمل أن تكون هذه العبارة هي الاستنتاج.
جرّب حيلة "لأن".
أي، حاول أن تملأ الفراغات في الجملة التالية:
"يعتقد الكاتب أو المتحدث أن (الاستنتاج) لأن (المقدمة)."
في هذه الحالة، سيظهر الاستنتاج قبل كلمة "لأن" بشكل طبيعي.

نواجه حُججًا في كل مكان في حياتنا اليومية — في المدرسة، والعمل، والإعلانات في المجلات، والمقالات الافتتاحية في الصحف، والنقاشات السياسية، وغيرها...
لكن الناس لا يستخدمون اللغة فقط لعرض الحجج؛ بل يستخدمونها أيضًا من أجل:
إلقاء النكات، غناء الأغاني، إلقاء الشعر، التعبير عن المشاعر، نقل الأحداث، طرح الأسئلة، تقديم الشروحات، أداء الصلوات، وإعطاء الأوامر.

يُعتَبَرُ الشَّيْءُ حُجَّةً عِنْدَمَا:
يكون مجموعة من عبارتين أو أكثر.
تكون إحدى هذه العبارات (الاستنتاج) يُزعم أو يُقصد أن يتم دعمها من خلال العبارات
الأخرى (المقدمات).

Five types of nonargumentative discourse

خمسة أنواع من الخطاب غير الحُجَاجي يُخطئ البعض في اعتبارها حججًا:
التقارير

مجرد نقل معلومات أو أحداث دون محاولة إثبات شيء.

الادعاءات غير المدعومة

عبارات تُصرِّح برأي أو موقف بدون تقديم أدلة أو مبررات.

الجميل الشرطية

مثل: "إذا درستَ بجد، فستنجح" — لا تتضمن دعمًا لاستنتاج، بل توضح علاقة شرطية فقط.

الأمثلة أو التوضيحات

توضيح فكرة معينة دون محاولة إثباتها، مثل ذكر مثال لتقريب المعنى.

التفسيرات

تُجيب على سؤال "لماذا حدث شيء ما؟"، وليست محاولة لإقناع القارئ بصدق استنتاج جديد.

الغرض من التقرير هو ببساطة نقل معلومات عن موضوع ما.
فعند سرد سلسلة من الأحداث، يكون الهدف هو الرواية والإخبار، وليس تقديم أسباب تدعو إلى قبول عبارة استنادًا إلى أخرى.
التقارير حول الحجج — مثل عندما يقوم شخص بنقل حجة شخص آخر دون أن يؤيدها أو يطرحها على أنها حجته الخاصة — تُعتبر ليست حجة (لا حجة).

الادعاءات غير المدعومة هي عبارات تُعبّر عن ما يؤمن به المتحدث أو الكاتب. قد تكون هذه العبارات صحيحة أو خاطئة، عقلانية أو غير عقلانية، لكنها لا تُعد جزءًا من حُجّة إلا إذا زعم المتحدث أو الكاتب أنها ناتجة عن، أو مدعومة من قبل، عبارات أخرى.

الجملة الشرطية هي جملة على شكل "إذا... فإن...".
وفيما يلي مثالان:
إذا أمطرت، فسيتم إلغاء النزهة.
لا بد أنك تتحدث الفرنسية إذا نشأت في كيبك.

التوضيحات تهدف إلى تقديم أمثلة على ادعاء، لا إلى إثبات أو دعم ذلك الادعاء.
مثال:

العديد من الأزهار البرية صالحة للأكل.
على سبيل المثال، الأقحوان وزنايق النهار لذيذة في السلطات.
في هذا المثال، الجملة الثانية تقدم أمثلة فقط لتوضيح الجملة الأولى، دون محاولة تقديم دليل لإثباتها.

التفسير يحاول أن يُظهر لماذا حدث شيء ما، وليس أن يُثبت أن هذا الشيء قد حدث.
مثال:

غرقَت السفينة تيتانيك لأنها اصطدمت بجبل جليدي.
في هذا المثال، من الواضح أن المتحدث لا يحاول أن يُثبت أن تيتانيك غرقت — فالجميع يعلم بالفعل أنها غرقت — بل يحاول أن يُفسر سبب غرقها.

التقارير هي عبارات تهدف ببساطة إلى نقل معلومات عن موضوع معين.
الادعاءات غير المدعومة هي عبارات تُبين ما يؤمن به الشخص، لكنها لا تُقدم دليلًا على هذا الاعتقاد.

الجملة الشرطية هي جملة من نوع "إذا... فإن..."، وتُفيد فقط أن عبارة ما صحيحة في حال كانت عبارة أخرى صحيحة.

التوضيحات هي عبارات تهدف إلى تقديم أمثلة على ادعاء، وليس أدلة أو إثباتًا لذلك الادعاء.

التفسيرات هي عبارات تهدف إلى شرح سبب حدوث شيء ما، وليس إثبات أن هذا الشيء قد حدث بالفعل.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY
BY EVERYONE'S SMART UNIVERSITY



Thank You

